أنزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل واعناب فقالوا الله اعلم فغضب عمر وقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس إن في نفسي منها شيئا يا أمير المؤمنين فقال عمر قل يا ابن أخي ولا تحقر نفسك فقال ابن عباس ضربت مثلا لعمل فقال عمر أي عمل فقال لعمل فقال عمر رجل عنى بعمل الحسنات ثم بعث إليه شيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق أعماله كلها وسمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث نحو هذا عن ابن عباس سمعه منه اخرجه الطبري .

1569 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا قال العمل بطاعة الله من الدنيا تصيب الذي يثاب عليه في الآخرة اخرجه الطبري .

1570 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا جرير بن عبد الحميد حدثنا الأشعث يعني الضبي عن شمر أو غيره في قول الله تعالى جنات عدن يدخلونها الى قوله وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال حزن الطعام غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي جبلهم عليه فعملوا به فمن ثم قالوا ان ربنا لغفور شكور